Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـما الشعـر إلا ابن المـدامـع والأسى
تجـود بـه الأجفـان غـربـا إلى غـرب
إذا خـاطـب الأرواح رفت بـشـاشـة
ولـو أنها فى وحشـة المهمـه الجـدب
يـظل حـداء الـركب تـرمى بـه النـوى
فينسيـه مـا يلقـاه من مسلك صعب
نـشـاوى ومـاملوا غـنـاء ولا سـرى
ولا تعبـوا أو قـال قـائلهم حسبى
فيـالـك صـداحـا ويـالـك شـاعـرا
تغـرد بـالتحنـان والنغـم العـذب

أرأيت إلى هذه « الاكليشيهات اللفظية » المكررة فى هذه القصيدة وفى القصيدة السابقة ؟! . . إنها « اكليشيهات » تطالعك كثيرا فى شعر هذا الشاعر . وهى من لـوازم التعبير التى تكشف لـك عن شخصيـة الأديب أو الشـاعـر ولـو حجبت تلك الشخصيـة وراء الأستار ! . . « المدمع السكب » . والدمع الذى تجود به الأجفان (غـربـا إلى غـرب) . و(الأنجم الشهب) و(المسلك الصعب) و(المهمه الجدب) و(زفرة النحب) و« بات بلا لب » . و« الأمل النهب » . وفى الحب أو فى الخلد « جنبا إلى جنب » وتلك أو الذى « يقول له حسبى » وذلك « التحنان والنغم العـذب » . . إلى آخر تلك الاكليشيهات المحفوظة على طريقة تـلاميذ المـدارس . والتى يمكنك أن تجد الكثير منها فى قصيدة أخرى نشرت للآنسة هجران على صفحات الرسالة . وهى القصيدة التى رثت بها « أختها » الشاعرة المصرية الراحلة الآنسة ناهد طه رحمها الله !